

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة	١٥
مع أجره البريد	
في سائر الجهات مع أجره البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سنفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

"المطبعة العلمية" الكاننة في إحدى
البنائيات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

بيروت الاثنين في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣١٧

موافق ٢٧ أيلول ش و ٩ تشرين الأول غ سنة ١٨٩٩

إجمال الأحوال

الحرب بين إنكلترا والترانسفال

بدأت طلائع القتال بين إنكلترا والترانسفال وفاز
الترانسفاليون للوقعة الأولى على أعدائهم ودحروهم
وقتلوا منهم ثلاثين جندياً كما ورد في بعض
الرسائل البرقية الخصوصية المؤرخة في ثالث
الجاري على أن شركتي روتر وهافاس لم تؤيدا
هذا الخبر ولم تذكر أشهر الحرب رسمياً والغالب
أن التحمس الذي بلغ حده على الحدود سواء من
الترانسفال أو الإنكليز هو الحامل لهذه المناوشة
حتى بلغ الأمر بالترانسفاليين ن داسوا الإنكليز
بالأقدام إلى غير ذلك مما ستراه مفصلاً. ومن تتبع
مجرى المخابرات بين الحكومتين أدرك أن الأزمة
قد اشتدت بينهما اشتداداً لم يبق في قوس السلم
منزغاً ولا في حسمها بغير السيف مطمئناً
«والسيف أصدق» غير أن نيران الحرب لا
تستعر على ما يظهر قبل مضي أسبوعين بدليل أن
مجلسي العموم والأعيان في لندرا إنما يلتزمان في
١٧ الجاري.

والأخبار الواردة بأعداد معدات الحرب والكفاح
كثيرة نقطف منها أكثرها أهمية وأقربها تاريخاً
ليكون القراء على علم تام من مجرى الحوادث
وسلسلتها.

بريتوريا في ٣٠- وصل الجنرال جوبير قائد
الترانسفال العام وأركان حربه إلى فولكسرس.
بييترمارتنبور. صدق الأمر على حين بغتة
إلى بطاريات المدافع الثلاث الإنكليزية التي
سافرت علانية من لاديسمث إلى دندي بالتوجه إلى
نيوكاسل وهي أقرب إلى الحدود من دندي.

إن عساكر جلينكو معسكرون على مقربة من
هذه المدينة في تلة كسيت قمتها بالمباريس المنبوعة
وجسور السكة الحديدية قائمة عليها الحراسة ليل
نهار.

فتح ألف رجل من البويرس الذين سافروا من
أترشت طريقاً لهم في خلال الأماكن العالية التي

تتألف منها ضفة نهر بفلو وهم متأهبون لقطع هذا
النهر والدخول إلى بلاد ناتال التابعة لإنكلترا.
جوهنسبور. شرعوا هنا أمس في شراء خيول
وأقوات.

سافر ١٤٤٠ رجل من البرجرس إلى الحدود
بريتويا. سافرت قوات عظيمة مع مدافع إلى
فولكسرس.

دريان. سافر مشاة دربان الخفاف مع ثلاثة مدافع
وفرقت متطوعي البحرية من هذه المدينة إلى
كولنسو فودعوا توديعاً حماسياً.

بلومفنتين. وافق مجلس نواب ولاية أورانج
الحررة على قانون بقضي باستدعاء الأهالي الغائبين
إلى حمل السلاح.

بريتوريا في ١ ت ١- احتشد إلى الان ٤٥٠٠
جندي من البويرس منهم ٥٠٠ ألماني في
فولكسرس قرب تخوم ناتال.

بريتوريا. يحتل ٢٠٠٠ جندي من البويرس
المجندين التخوم المجاورة لمفكين وقد أنشئ أيضاً
معسكر في ضواحي فريهيد حيث يغلب أن يحشد
البويرس قوات عظيمة منذ الغد والمعتبر عامة أن
الحرب وشيكة.

بييتر مارينزبور. وصل متطوعو الناتال إلى
لاديسمث ومن هنا يذهب فريق منهم إلى هلبماكار
للدفاع عن التخوم.

بلومفنتين. تدل ولاية أورانج الحررة بأعمال جمة
على أن حركة عسكرية عظيمة جارية فيها وقد
أخذ البركوس (أهالي تلك الولاية) بالاحتشاد
والتجمع.

بريتوريا. أوقفت المحاكم المدنية.
دندي. يحتشد في بوشوف ٤٠٠٠ رجل من
البويرس من ولاية أورانج الحررة.

بلومفنتين. أوقفت حكومة الترانسفال في
ولكسرس قطاراً ذاهباً من تشارلستون إلى
جوهنسبور وأعدت ركابه إلى ناتال.

لندرا في ٢- أبلغت الحكومة أصحاب شركات
الأمينوس والترامواي أنها ربما اضطرت إلى
شراء خيولهم لحملة الترانسفال.

قالت جريدة التمس أنه بعد الذي حدث أصبح
يستحيل على النزلاء أن يبقوا عزلاً (مجردين من
السلاح) والبويرس قائمون تحت السلاح.

كاب تون. أجمعت التقارير المختلفة المصادر
على القول بأن البويرس يحتشدون على عجل في
ضواحي تشارلستون ومفكن وهذا المكان
بالخصوص معرض للخطر.

بريتوريا. تم حشد الجنود في الترانسفال وولاية
أورانج الحررة والتحمس عظيم جداً وسيعضد
البويرس كثير من النزلاء.

دربان في ٣- وصلت إلى هنا مساء أمس سفينة
نقل المسماة للبورا والعساكر الذين نقلهم ينزلون
إلى البر في هذا النهار.

بلومفنتين. إن مدفعية ولاية أورانج الحررة
متوجهة إلى ناحية كمبرلي بقيادة الريشت وقد
احتلت جنود الأورانج أيضاً مضيق بوثناس على
مسافة ٢٠ ميلاً من نيوكاسل.

بريتوريا. تحتل جنود الترانسفال وعددها ٥
الاف رجل ومعها ٢٣ مدفعاً المكان المدعو سند
سبروت وهنالك أربعة آلاف رجل وثلاث فرق من
الفرنسان نازلة في مولر سفارم.

كان قوم من البويرس مجتمعين أفواجاً عند
محطة سكة حديد خليج ديلاكوي فأكرهوا ركاب
القطار على أن يكشفوا رؤوسهم في خلال إنشاد
سلام الترانسفال الأهلي (الفولكسليد) وأسيتت
معاملة كثيرين من الإنكليز إساءة شديدة وديسوا
بالأقدام.

بييترماريتزبور. سافر فرسان ناتال اللابسون
الدروع والخوذ إلى ناحية أورانج الحررة وكانوا قد
اجتمعوا على عجل في ولاديسث.

لندرا. طلبت الحكومة أربع بواخر للسفر بعد
عشرة أيام وتكون مرتبة معدة لنقل ٤٠٠٠ جندي.

بريتوريا. لا يزال احتشاد البويرس في حدود البلاد مستمرًا.

جوهنسبور (أشهر مدائن الترانسفال). أوعز قومسير المناجم والمعادن إلى الرعايا الإنكليز بالرحيل عن البلاد في أسرع ما يمكن من الزمن.

المسلمون في الصين

ما زال المرسلون الأوروبيون موجسين خفيفة من اتساع نطاق الدين الإسلامي في المملكة الصينية الكبرى فتراهم يشكون أننا بعد أن ما يلاقونه من النصب والوصب وإخفاق المسعى لدى الصينيين من عبدة الأوثان واضرابهم حتى أن بعض القسيسين واسمه البروفسور «كوتل كوف» صنّف أخيرًا كتابًا في أحوال الممالك الصينية امتدح فيه المسلمين الصينيين ثمة امتداحًا عظيمًا وقابل بعضهم وبين مواطنيهم الصينيين من حيث مكارم الأخلاق والرسوخ في الدين فبالغ في الثناء على المسلمين حتى قال انه إذ انتقلت الحكومة الصينية لأيدي مسلميها كما يمنون بذلك أنفسهم كان لها من عظيم الشوكة والاقترار ما يهدد أوروبا ودولها - كذا- ثم قال في موضع آخر: إن هذا الانقلاب وإن كان يتعذر الآن تحقيقه إلا أنه إذا ظهر يومًا ما إلى عالم الوجود كان القضية على المذهب البوذي فيتضاعف وقتئذ عدد المسلمين اضعافًا مضاعفًا وتتوثق وشائج الاتحاد بينهم فيصبحون على جانب عظيم من القوة الصين فقليلة غير أنهم يعتمدون في كسبهم ومعاشهم على ما وهبهم الله من شديد القوة وعظيم المراس وهم لا يكرهون مواطنيهم الصينيين ولا يخالفون أوامر حكومتهم وغاية ما يسعون وراءه تكثير سوادهم ونشر دينهم ثم قال: وعدم نجاح البعوث الدينية في الصين ناشئ عن وجود المسلمين في تلك الأصقاع فتراهم يتظاهرون أمام الصينيين بالأخلاق الحسنة والخصال المستحسنة فيأخذون بمجامع قلوبهم ويجتذبونها نحوهم. وساعدهم على ذلك معرفتهم اللغة الصينية مما كان هذا وذاك أكبر عثرة أمام بعثاتنا وسدّ في وجوهنا مذاهب النجاح. ولا نكاد نجتذب صينيًا إلا ويعود إلى دينه الأصلي أو يعتنق الإسلام فإذا دام الحال على هذا المنوال لا يبعد أن يحقق المستقبل أماني المسلمين فيصبح اللواء الإسلامي خافقًا على أكثرهم الأرجاء الصينية «إن شاء الله». اهـ

الجمعيات العلمية الإسلامية

في البلاد الهندية

روت المعلومات الغراء عن (ثروت) التركية ما نصه:

ما زالت الجمعيات العلمية تعقد وتتزايد في بلاد الهند ويهتم أفاضلها المسلمون بنشر المعارف بين إخوانهم الذين ظلوا متأخرين عن مواطنهم الوثنيين فاضمحلوا حالًا واستفاد مواطنيهم من غفلتهم هذه.

وممن انتبه إلى حالة تفهقر المعارف بين المسلمين الهنديين السيد أحمد فأسس مدرسة في (على غار) فاجتمع إليها الطلاب وتزاحمت عليها الأقدام فنشأ منها كثير من العلماء والأفاضل وخدموا أمتهم أحسن خدمة مما نفتت في القوم روح الهمة والنشاط فننهض غيره فشدوا أزره وقواوا ساعده ظهر لهم بالبرهان أن نشر العلوم والعرفان بين أمة عظيمة لا يقوم به فرد واحد بل يجب عقد الجمعيات في جميع الأقطار وبذل الهمم الشماء في حصول المرغوب فنشأت بعد ذلك الجمعيات الإسلامية الهندية التي نرى مآثرها الجليلة أننا فأنًا. ثم إن السيد أحمد لم يكتف بتأسيس تلك المدرسة بل كان يريد أن يوسع نطاقها ويجعلها مدرسة كلية تضاهي دور الفنون الكبرى وطلب من مؤتمر نشر المعارف الذي انعقد شمله في كلكتة النظر في حالة المعارف بين المسلمين واتخاذ الوسائل اللازمة لتعزيز شأنها ورفع شأنها فيما بينهم ولكن لم يمهل الأجل ليرى ما كان يتمناه فتوفى إلى رحمة الله وفي قلبه من جليل الآمال ما يربحه الدنيا والآخرة.

ولما كانت أفكاره (طاب ثراه) قد أثرت في كثير من نفوس الأفاضل والأعظم وخصوصًا مريديه في الهند ارتقت النهضة العلمية الإسلامية ارتقاءً مهمًا واجتمع أخيرًا جملة أفاضل منهم وعزموا على حضور مؤتمر نشر العلوم السابق ذكره ليحققوا آمال المرحوم السيد أحمد وفقهم الله إلى ما فيه الخير والنجاح.

قلنا: نتج مما تقدم أن لا حياة لامة حياة طيبة إلا بالعلم والتربية وأن لا نجاح لها إلا إذا اعتمد كل فرد من أفرادها على تقدمه ونجاحه بنفسه وأن التعاضد والتعاون يذلان الصعاب ويكفلان بالنجاح.

هذا وقد روت الجرائد الهندية أن جمعية (حمية الإسلام) في لاهور قد وجهت العالم الفاضل الشيخ غلام محي الدين صوفي إلى الحدود الهندية جهات ملاكند فأحسن المسلمون ثمة وفادته وأجلوا وظيفته وتبرعوا ب ٢١٠٠ ربية إعانة للجمعية ووعدوه بمواصلتها بالإعانات على الدوام.

مراسلات

حماء في ٢٢ جمادي الأولى

لوكيلنا العام

منذ خمسة أيام توجه حضرة صاحب السعادة سروري باشا متصرف حماه إلى قضاء السليمية لسببين اثنين أحدهما تأمين راحة الأهلين الذين كثر تشكيهم من دخول عربان العشائر الرحالة كعشيرة عرب أعنزه وغيرها لأراضيهم فتضر مواشيها بالمزروعات والبيادر. لذلك ترى كثيرًا من أهالي القرى في أطراف ولايتي سورية وحلب محرومين من زرع أراضيهم خلال فصل الصيف خشية أن

ينتابها أولئك العربان فلا تبقى مواشيهم ولا تبقى مواشيهم ولا تذر من اليباس والأخضر.

ويوجد الآن في الأنحاء المجاورة لهذه البلاد ما يربو على الخمسة آلاف بدوي مع خيلهم ومواشيهم وهم بقية من عربان عشيرة أعنزه التي غزاها الأمير ابن الرشيد بخيله ورجله منذ ثلاثة أشهر فقتل منها ما قتل وسبى جزاء تعديهم على عربانه وذويه فاستولى الرعب على إخوانهم في هذه الأنحاء أولًا من ابن الرشيد وثانيًا من الفقر فضغت بذلك شوكتهم حتى أصبحوا لا يتجاسرون على التوغل ربع المسافة التي كانوا يجتازونها في غزواتهم السابقة فانظر إلى فوائد القصاص وتذكر قوله تعالى: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب».

وقد طلب أمس سعادة المتصرف المشار إليه على لسان البرق من حاضرة الولاية السورية مائة فارس ليرأسها هو بنفسه ويشخص إلى تلكم الأصقاع أبعادًا لأولئك العربان وإعادة للأمن وتوضيدًا لدعائم الراحة العمومية وفقه الله وسائر ولاة الأمر إلى ما فيه الخير والنجاح.

أما السبب الثاني الذي توجه سعادة المتصرف لأجله فهو إحالة الأعراس الباقية حتى الآن وبعد أن غاب من مركز اللواء ثلاثة أيام عاد بالسلامة ويظن البعض أن القضاء سيصبح على صورة منتظمة فإنه كان منذ ثمانية وعشرين عامًا من الأراضي الأميرية الخالية فأعطيت أراضيها وقتئذ إلى بعض الأهلين فجددوا في عمارتها حتى بلغت الحالة الحاضرة الحسنة بيد أنه لما كانت عشائر العربان الرحالة تأتيهم كل سنة وتقيم عندهم مدة الصيف لرعي مواشيهم وابتياح ما يحتاجونه في الشتاء من مأكّل وملبس ونحوهما كان الأهلون محرومين من زراعة أراضيهم في الموسم الصيفي المفيد للأهالي وللخزينة معًا وعسى أن ينظر رجال الحكومة في ذلك نظرة حقيقية فتخصص كل عشيرة من العربان بأراض معلومة الحدود لا تتعداها ولا تدخلها غيرها إلا بإذنها وتؤخذ عليهم العهود والمواثيق والرهان الكافية للتأمين على عدم التعدي سواء على بعضهم البعض أو على التغيير. وبلغنا أن حكومة البرازيل فعلت هذا الفعل في سكان أواسط أمريكا الجنوبية من أمد غير بعيد فاستتب الأمن وحسنت الحال ونحن على يقين أنه إذا ظهر ما بيناه إلى حيز الوجود كان من ورائه للحكومة وللأهلين والعربان من الفوائد الجمة ما لا يحصى وما هو على همة أولي الأمر بعزير.

(مشروع علمي)

سرنا كثيرًا قيام زمرة من أولي العلم في حماه ملبيين نداء الثمرات في التيقظ من الحالة الحاضرة والتقهر العلمي فاجتمعوا مرارًا وتذاكروا مليًا ثم عقدوا النية على فتح مدرسة نهائية ليلة يخدمون بها العلم وذويه والوطن وبنيه فالمرجو أن يظهر

الجاپان الحالي وقد كان كرسي المملكة بمدينة كيوطو التي هي بقرب فرضة كوبي بالطرف الثاني من الجزيرة. والمسافة من يوكوهاما إلى كوبي في القطار الحديدي نحو ١٨ ساعة وتمرّ على طوكيو وكيوطو وغيرهما ويسير القطار بينهما نحو ساعتين مرة. وكلا المدينتين في جزيرة نيبون التي صحفها الأوربيون فسموها جيون أو جفون. والجزيرة المذكورة هي من أكبر جزر تلك المملكة البحرية الكثيرة العدد وأكثرها عمارة غير أنه ليس بها من المسلمين إلا عدد يسير لا يتجاوز ٣٠ نفساً جلهم هندو وقليل منهم من تبعه دولتنا العلية وبها من النصارى واليهود والسوريين عدد غير قليل ومن أجل أن حكومة جابان لا تسمح للغرباء بالدخول إلى داخلية جزائرها إلا بتذكرة من القنصلاتو التي يحتمي بها ذلك الغريب اضطر من كان ثمة من القوم أن ينتسب لإحدى الدول الموجودة سفراًؤها وقناصلها. ومع ذلك لا يمكن للغريب أن يسكن إلا في الفنادق أي في داخلية البلاد وأما في مراسيها الثلاث المفتوحة وهي يوكوهاما وكوبي وناكاساكي أو نفاقازاكي فلمن شاء بها السكنى حيث شاء.

وليس بمملكة الجابان مسجد البتة ولا ببلدانها المشهورة مقبرة للمسلمين ومن مات منهم يدفن بمقبرة من يحتمي بها من الدول أو تحرق جثته. وقد مات في يوكوهاما أحد تجار الهند المدراسيين المسلمين واسمه الشيخ محمد رئيس جابان أينداند ياكيميبي فدفن بمقبرة الإنكليز وكان ذلك قبل وصولي بنحو أسبوع وقد ندب بعض أهل الغيرة من تلك البلاد من المسلمين إلى أخذ قطعة أرض ليجعلوها مقبرة لهم والتز بمبلغ وافر من الثمن فل يلب صوته أحد والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم والسلام. السيد سيف الدين اليميني

المغرب الأقصى في ١٧ جمادى الأولى

لمكاتينا الفاضل

أخبرتكم في رسالة سابقة بتجهيز عدة كتائب من الجند وإرسالها إلى جهات تفيلا لت وأفيدكم الآن أن هذه القبائل العاتية ما زالت على الهدنة. والعجيب أن قبيلة «مسفيو» التي تبعد عن مراكز خمس ساعات قد شقت العصا والحكومة مرتبكة في الأمر أي ارتباك أحسن الله الأحوال.

تعرض القائد الجلولي الحياحي إلى بعض أهالي سوس فقتل منهم من قتل وسجن من سجن ولما بلغ الخبر أهليهم وذويهم اجتمعوا وساروا إلى موسم سيدي أحمد موسى وهذا الموسم يجتمع مرتين في السنة ومن عادتهم أنه إذا خرج الرجل بنية هذا الموسم ونهب في طريقه فإنه يشتكي لكبير هذه العائلة فإذا تحقق هذا صدقه بث العيون للقبض على أي كان من الأرض التي وقع فيها الجرم فيقبضون عليه إلى أن تقوم عشيرته بذلك المال المنهوب وقد اعتصب أهل أولئك المسجونين

ومن العجيب أيضاً أن الموقع الثالث في القطار اللبناني أشبه بالموقع الثاني من قطار بيروت والشام أما الموقع الثالث في هذه فإن القلم ليخجل من بيانه فلم لم تجعل الشركة الموقعين المذكورين في درجة مماثلة مع أنها شركة واحدة.

ثم أيُّ أحق يخول مأموري الشركة أخذ قرش عن كل راكب مصحوب بامتعته الخاصة بدعوى (القيدية) ولمن هذه القيدية يا ترى فإن كانت للكاتب كما يزعمون فإن الا نعلم أن راتب المكاتب في اليوم يبلغ مبلغاً كهذا وقد يصل أحياناً إلى المائتي قرش.

وبالجملة فأنا لا نود الآن بيان أعمال الشركة بالتفصيل وغاية ما نؤمله أن تسيير مع التجار سيراً حسناً حرصاً على مصلحتها فقد بلغنا أن بعض التجار قد آثروا نقل بضائعهم على الجمال تخفيفاً لعناء الأشغال فإذا دامت الشركة على هذه الصعوبات وعدم التسهيلات بالأجرة وبحسن المعاملة انصرفت أفكار كثير من التجار نحو تسيير قوافل الجمال ورما وافيتكم برسالة أخرى عند سنوح الفرصة خدمة للوطن وبنيه والله الموفق. م-س-ح

دمشق الشام

لصاحب الإمضاء

كنتم أملتكم معرفة نتيجة ما نشرتموه في جريدتكم الغراء عن عبدالله أفندي جود كاتب محكمة بداية جبلة فأقول:

يظن بعض المأمورين أن الوظائف إنما هي لمجرد التعيش لا لإقامة منار العدل وإحقاق الحق على ما تقتضيه رغائب مولانا أمير المؤمنين ومقاصده السنوية فلذلك لا تكون النتائج غير المقدمات فالشكوى من المذكور لم تقف عند الحد الذي كتبه الثمرات بل تقدم بحقه لمفتش عدلية الولاية لائحة مفصلة ومعروض عام اشتمل على نيف ومائة ختم من الوجهاء القضاء ومضبطة من هيئة المحكمة ومثل ذلك إلى معاون الشكاوي التي رجع أصحابها بخفي حنين بل رضوا من الغنيمة بالإياب سالمين ولعل نظارة العدلية تنظر بالأمر فنكون لها من الشاكرين. م-م

سناقور في ٢٠ الماضي

للرحالة الفاضل صاحب الإمضاء

حضرة جريد الفاضل صاحب جريدة الثمرات البهية

حيث أن دأبكم خدمة الملة بالصدق ونشر الحقائق أحببت مشاركتكم بالتنبيه على خلل وقع في الرواية التي نشرتموها في العدد ١٢٤٤ من الثمرات (عن جرائد الأستانة) من بناء مسجد في مدينة يوكوهاما في الجابان الخ. فقد أقيمت في تلك المدينة بضعة أسابيع ثم فارقته منذ أشهر وهي مدينة عظيمة على مقربة منها طوكيو تحت المملكة الجابانية الآن وبها الميكادو إمبراطور

هذا المشروع العلمي المفيد إلى عالم الظهور قريباً وحبذا لو يرأسه صاحب الفضيلة والفضل حريري زاده محمد أفندي مفتي البلدة الذي بلغناه أنه ينفق أكثر من نصف دخله في سبيل البر والإحسان فإذا ترأس هذه اللجنة العلمية تأكد بحول الله نجاحها وتحقق بمشيئته تعالى فلاحها فالبلاد يا قوم في أشد الحاجات إلى أمثال هذه المشروعات وقد أيقنتم أن لا قيام لها ولا نجاح إلا بذلك فالبدار البدار لتحقيق رغائب مولانا أمير المؤمنين ومقاصده السنوية أيده الله.

بوشر هنا بإتمام الطريق التي كان ابتداء بإصلاحها غرة هذا العام وهي ممتدة من الموقف إلى جسر السرايا وذلك بهمة سعادة المتصرف ورئيس البلدية الهمام كيلاني زاده عزتلو توفيق أفندي والبلدة في غاية الاحتياج إلى هذه الطريق العمومية جزى الله الساعين بإصلاحها خيراً.

سمعنا ثناءً جميلاً من أكثر الأهين في حماه على صاحب الفضيلة أحمد توفيق أفندي نائب اللواء وقيامه بوظائفه قياماً أكسبه رضاء الحكومة وامتنان الأهالي.

بيروت في غرة

لأحد تجار الثغر

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء في غرة أيلول الماضي نقضت شركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق ما كانت ابرمته منذ مدة بشأن أجرة السلع والبضائع وقررت رفع الأجر إلى ما كانت عليه سابقاً بدعوى الخسران وحتى الآن لم تطلع التجار ولا غيرهم على التعريفة الجديدة التي عولت عليها فلا يعرف التاجر إلا أن يقال له ادفع المبلغ الفلاني أجرة نقل بضاعتك على حساب الريال المجيدي بثمانية عشر قرشاً ونصف.

ومن العجب ادعاء الشركة أننا بعد أن عدم الربح والخسران مع أننا نشاهد مركبات النقل يومياً تغدو وتروح بين المدينتين والسلع مرصوفة فوق بعضها البعض وقد تبقى البضائع أياماً لا يلحقها دور الشحن وكذلك قطار الركاب فإنه يزدحم بالخلق ازدحاماً ذهاباً وإياباً وخصوصاً الدرجة الثالثة حيث ترى أكثر ركابها وقوفاً فوق بعضهم بعضاً إلى غير ذلك من وافر الأشغال والأعمال فلم ترى هذه الشكوى وحتم تشكو الشركة من الخسارة وأي شيء تنتظر أكثر من الحالة الحاضرة اللهم إلا أن تكون رواتب مديري الشركة وعمالها في باريز قد زيدت لا طاقة لها به...

ولله يوم نرى الشركة فيه معلنة الربح فيرتاح المساهمون وقتئذ تطمئن قلوبهم ويعضون على أوراق الشركة بالنواجذ لا كما نراها الآن في تدنٍ مستمر حتى إذا طال الأمد وتيسر للقوم جمع الأسهم بأبخس الأثمان أعلنت الشركة إذ ذاك ربحها كما عودتنا غيرها وانحصرت الفائدة في ذوبها والقائمين بإدارتها.

عن سخط الخط على عرض كيلومترين وعمق مترين ثم ارتفع باطن الأرض نحو نصف متر وظهر أخدود كبير بلغ عمقه في بعض الأماكن ستة أمتار إلى مترن واندكت المباني المشيدة حوله وتصعد ما كان مجاورًا له منها.

أما الجوامع والكنائس والدور والمنازل والحوانيت التي اندكت فلا تحصى كثرةً وناهيك عن بعض القرى التي أصبحت قاعًا صفاً لم يبق الزلزال منها حجرًا على حجر ويقدررون الذين قضوا نحبهم تحت الردم بسبعمئة وثمانية وثلاثين شخصًا والمجاريح بستمئة وسبعة وخمسين.

وخلص القول أن الخطب لشديد جدًا في الأنفس والأموال وقد جادت مكارم مولانا أمير المؤمنين بأربعة آلاف ليرة من الجيب الخاص وأصدر أمره الكريم بأن ينفق من أموال الولاية ألفا ليرة في سبيل تخفيف الويلات عن المنكوبين وبأن يعطوا المضارب من المستودعات العسكرية وأمر «أيده الله بروح منه» بأن تؤلف اللجان لاستدراك الحسنة من أولي البر والإحسان سواء في دار السعادة والولايات وعليه تألفت في بيروت لجنة رئيسها الأول حضرة ملاذ الولاية الجليلة وعهدت رياستها الثانية إلى حضرة صاحب الفضيلة نائب أفندي أما أعضاؤها فهم كما ذكرتهم جريدة الولاية:

صاحب الفضيلة مفتي أفندي ونقيب أفندي وأصحاب السعادة عبد القادر أفندي قباني رئيس البلدية وعبد القادر أفندي الذنا وحسن أفندي بيهم وسليم أفندي مسديه من أعضاء الإدارة وسعادة حبيب أفندي السعد وعزتو مصباح أفندي الغندور وعزتو أنطون أفندي الطرزي ورفعتمو رسلان أفندي دمشقية أحد أعضاء الاستئناف والوجهاء مكرمتمو الحاج إبراهيم أفندي الطيارة وكل من رفعتمو يوسف أفندي سرسق ونخله أفندي بسترس ويوسف أفندي ثابت وبشاره أفندي صباغ وعزتو جان بك نقاش صاحب جريدة المصباح ورفعتمو خليل أفندي سرقيس صاحب جريدة لسان الحال ورفعتمو خليل أفندي البدوي صاحب جريدة الأحوال.

وعين عزتو ممدوح بك المميز الثاني في قلم المكتوبي كاتبًا للجنة رفعتمو نقولا أفندي من كتاب المحاسبة لرؤية الأمور الحسابية.

وقد اجتمعت اللجنة للمرة الأولى وبلغ ما جمعته من الآتي أسماؤهم ١١,٦٠٠ قرش ندرجهم كما أدرجتهم جريدة الولاية:

٢٥٠٠ حضرة ملاذ الولاية الأفخم

٥٠٠ حضرة فضيلتمو نائب أفندي

١٠٠٠ حضرة سعادتو دفتر دار بك أفندي

٣٠٠ حضرة سعادتو مكتوبي بك أفندي

٢٠٠ فضيلتمو مفتي أفندي

٢٠٠ فضيلتمو نقيب أفندي

٥٠٠ سعادتو سميح بك أفندي نجل ملاذ الولاية

الثغور. وأيضًا فإن الحكومة المراكشية قد أمرت الباش أسعاد السيد عبدالله ابن سعيد أن يكلم السفراء بشأن الحميات.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا نعيد ما طالما أثبتناه على صحيفتكم الغراء من ضرورة النظر في رعية الدولة العلية سيما وقد بلغني أنهم رفعوا عريضة إلى وزارة الخارجية في الأستانة يشكون إليها ما لاقوه في البلاد المغربية من السب والنهب ولا بد أن تنتظر الوزارة إلى ذلك بعين الأهمية والاعتناء وتكتب إلى الحكومة المراكشية بذلك أو تبعث من لديها معتمدًا خاصًا.

وممن انتهب في هذه الفتن محمود أفندي ابن إبراهيم القوتلي الدمشقي والسيد موسى من أهالي السلیمانية والسيد الحاج محمد المكوي والسيد إبراهيم البغدادي والسيد سليمان التاجروني من طرابلس الغرب وكلهم من رعية الدولة العثمانية وكذلك اليهود العثمانيين في بلدة (تازه) إلى غير ذلك مما برهن على شدة لزوم إرسال معتمد للدولة العلية في هذه البلاد أسوة بغيرها من الدول ونحن على يقين أنه إذا لبت الدولة طلب القوم وأسعفت سؤلهم كان لها من وراء ذلك من الفوائد الجليلة ما لا أستطيع وصفه والسلام.

أخبار محلية

الزلازل في ولاية أيدين

المعنا في الثمرات الماضية إلى الزلازل الهائلة التي حدثت منذ أيام في مدينة أزمير وما يتبعها من البلدان والقرى خصوصًا مدينة «نازلي» التي نزلت الزلازل من كل صوب حتى كادت تجعل عاليها سافلها والعياذ بالله.

وقد أمسكنا عن تفصيل هاته الفجائع الفجيعة والنوائب الوجيعة التي يعلم الله كمت قتلت من الأنفس وكنت أنتجت من الخسائر الفادحة. وحسبك أن تتأمل أن ثمانين ألفًا على التحقيق قد أصبحوا والسماء غطاؤهم والغبراء وطاؤهم هذا بيكي أمه وأباه وذلك يندب ولده وفلذة كبده ثم تصور كما قاست هذه الألوف المؤلفة من الأهوال الشداد التي تصدع القلوب وتفتت الأكباد وأسأله سبحانه اللطف بما جرى به القضاء وأشكره جل شأنه إذ عافاك مما ابتلى به كثيرًا من خلقه.

وأى شكر أعظم من أن تغيث أخاك في كرب كهذا وتعينه مما أفاء الله به عليه. ولا حاجة لأن تستنهض همة الأهلين وخصوصًا ذوي اليسار منهم للتسابق في مضمار هذه المبرات فقد برهنوا بالفعل غير ما مرة على أنهم السابقون في الخيرات المتنافسون فيها تنافسًا خلد لهم ذكرًا جميلًا وأجرًا جزيلاً.

ومما يدل على شدة هو لالزلزال أن الأرض قد انشقت على خط مائل من قصة أيدين فجهة الشرق الشمالي حتى (سراي كوي) وتطايرت الأحجار

ومسكوا في ذلك الموسم نحو مائتي رجل من «حاح» مع أبلهم وما كان عندهم وانظر ماذا يكون بعد.

وقد رأيت يوم التاريخ كتابًا من حاكم مراكش مولاي عبد العزيز يتوعد فيه تلك القبيلة العاتية ويوعد الآخرين برد المظالم واستبدال العقائد الجولي الحيحي كما أصدر أمره بعود الكتائب الضاربة ثمة.

هذا ما كان من أمر (سوس) وأما الشيخ المرسوم بماء العينين فقد مكث في مراكش ثمانية أيام ولم يحصل على طائل مما طلبه غير أنه صدر الأمر بمنحه نحو العشرين ألف ريال - على ما يقولون - له ولأصحابه ومريديه والشيخ هو كما يعلمه الجميع من أهل العلم يسكن «الساقية الحمراء» ولم نسمع له كرامات كما ذكرته بعض الجرائد.

وأما قبيلة الأحماس التي نهبت أشاون وارتكبت هاتيك الفظائع والمنكرات فقد سلط الله عليها قبيلة الغمار وغيرها ونكلت بها تنكيلاً شديداً.

وفي هذا اليوم عادت قبيلة بني أمصو مع قبيلة ابن بيدر للقتال والنزال لأن أبناء مولانا عبد السلام قد رجعوا من الحضرة الشريفة بخفي حنين.

وبالجملة فإنه ليحزنني أن أذكر أن الحالة في المغرب الأقصى لا تزال على ما يسئ المحب ويرضي العدو ولا ندري إلى متى هذا الحال والقبائل في كفاح ونزال ألم يأن للقوم أن يرجعوا عن هذا البغي والعدوان الذي لا تكون نتيجته إلا الوبال عليهم وعلى حكومتهم ألم يروا الأعداء فاغرين أفواههم لالتقامهم وهم إنما يسهلون لهم بأفعالهم هذه الدخول إلى بلادهم ويفتحون لهم الأبواب كأنهم يخربون بيوتهم بأيديهم أما لكم يا قوم أعين تنظرون بها أليس لكم أذان تسمعون بها أو قلوب تفقهون بها فترون ما أحاط بكم من البلاء والفناء فالأم هذا التوحش وحتام تقتلون بعضكم بعضًا وأنتم أهل قطر واحد ودين واحد تعبت بكم أعاصير الأهواء وأنتم غافلون وتلعب ظهرانكم الداسائس الأجنبية وأنتم لاهون فارعوا عن غيكم وعدوانكم وأنبذوا الشقاق واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. هذه نصيحتي إليكم فإن صادفت أذانًا صاغية ولاقت قلوبًا واعية فذاك غاية المنى والمرام ورحم الله من نظر بغيره فاعتبر.

هذا وقد أوفدت الحكومة المراكشية وفدًا من عندها ليأتي لها بالبارجة التي ابتاعتها من إيطاليا فإذا وصلت انطلق معتمد إيطاليا إلى مراكش وزار الحضرة الشريفة أما رئيس كتاب إيطاليا الذي أخبركم فيما سلف بعزمه على الذهاب إلى مراكش للاجتماع بمولاي عبد العزيز فقد استدركت حكومته أخيرًا وأمرته بأن لا يذهب الآن بل يجمع جميع الدعاوي المختصة بالرعايا الإيطاليين في

الاشترار فيها زهيدة جداً يسهل على كل شخص القيام بها وهي عشرة قروش في الشهر فنرجو لها ولسائر الجمعيات الوطنية الثبات والنجاح.

كتب إلينا من حيفا أنه في يوم الجمعة الماضي سقط جدار الخان المباشر ببنايه نحو شرقي البوابة فقتل شاباً من أهالي صور يبلغ من العمر ١٨ سنة وهشم ولداً مسيحياً من أهالي الرامي وهو في حالة تتدر بالخطر الشديد أما باقي من سقط الجدار عليه من الإنسان والحيوان فقد أنقذوا جميعاً أحياءً.

قدم من نابلس الوجيه الفاضل فضيلتو الشيخ عبد الله أفندي طوقان وكيل جريدتنا فيها. وقد أخبرنا بأن ما كتبناه بشأن ماطلة ورثة ذلك الوجيه في جماعين بأداء ما دخل في ذمته من مال جريدتنا هذه وقدره خمس عشرة ليرة فرنسوية وثلاثة أرباع الليرة بموجب سند رسمي قد كان له أشد تأثير في قلوب عائلته الكريمة وخصوصاً كبيرها وزعيمها الذي نجله ونحترم مكانته وفضله وقد أمل أن نمهل المسألة أسبوعين أو ثلاثة ليتمكن من جمع المبلغ وإرساله غلينا فلم نر بداً من إجابته إلى طلبه مع الشكر لجنايه على همته ومحافظته على كرامة عائلته والحرص على أداء الحقوق وعدم هضمها سيما إذا كان ذووها من خدمة الأمة والوطن.

كتب إلينا من دمشق بأن ما كتبناه بشأن بعض اليهوديات المغنيات قد كان له تأثير شديد وخصوصاً لدى ملاذ الولاية الجلييلة الذي شدد الأمر بالتضييق والمراقبة عليها حرصاً على الآداب العمومية.

قدم من دمشق صاحب الفضيلة الشيخ أسعد أفندي صاحب شيخة التكية النقشبندية فيها. ورفعنا عزت أفندي الخوجة من كتاب بلدية دمشق قاصدين طرابلس فخصم ترويحاً للنفس.

قدم من طرابلس الوجيه صاحب الفضيلة أحمد أفندي اسماعيل من أعيان الفيحاء.

عين عزتلو عبد الحميد أفندي الفاروقي قائم مقام صهيون لمثل هذه الوظيفة في عكار وخلفه في مرجعيون عزتلو الأمير نجيب شهاب قائم مقام عكار.

حدث في الإسكندرية في غرة الجاري وفاة واحد بالوباء ولم تحدث بعد إصابة قط.

أخبار دائرة البوليس

مساء الجمعة الماضية كان الولد ديكران بن يوسف ترزي أحد مستخدمي المطبعة الأدبية ذاهباً إلى بيته تعرض له بوصوله إلى سوق الجميل بداخل سوق سيور نجيب سعلا بو مراد ويوسف طانيوس شعيا العاملان بديكان جرجي البريدي

مجلس إدارة الولاية مأموريتهم وقد قدم الثغر عزتلو صائب بك واستلم وظيفته بما هو معروف به من الهمة والنشاط.

مرّ بالثغر حضرة صاحب السعادة السيد طالب باشا أحد أعضاء مجلس إدارة ولاية البصرة ومجل حضرة صاحب السيادة والسماحة نقيب السادة الأشراف فيها وما لبث أن توجه على الباخرة الروسية إلى دار السعادة. ولم يكذب يبلغ ثغرنا حتى أتته البشرية بأنعام الحضرة السلطانية عليه بباية روم ايلي بكلر بك فنهنته ونرجو لسعادته مزيد النعم.

الجمعيات الإسلامية

جاءنا من أحد أفاضل القراء في مصر ما نصه: يسرني وأيم الله كما يسر كل مسلم وفرة الجمعيات الإسلامية في مصر واتجاهها نحو التربية الدينية والتعليم الصحيح الذين هما أساس كل نجاح ومصدر كل خير وفلاح.

وقد سرى هذا النور إلى بعض المدارس الأهلية فأضاءت قلوبها وأنعشت بل أحييت به أجسامها وإننا لنرجو للباقيين مثل هذا الضياء العميم (بل الحياة الأبدية والسعادة السرمدية) وعلى الأخص مدارس الحكومة فإن رجالها هم رجال المستقبل ودستور الاقتداء والعمل وفق الله أولياء أمورنا لما فيه الرشد والإصلاح والخير والفلاح.

ومما يبهج أيضاً تالف الشركات المالية والتجارية من هذه الجمعيات حفظاً لوجودها وصوناً لكيانها مما يدل على أنهم عرفوا من أين تؤكل الكتف ولذلك قد دخلوا البيوت من أبوابها وعسى أن يقتدي بهم كل محب لدينه ساع في مرضاة ربه فإنه لا قوام ولا حياة إلا بالاتحاد والتعاقد وجمع الكلمة على اتباع تعاليم الدين الصحيحة وطرح البدع الفاشية والأهواء الغاشية وفي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الحاتة على التعاضد والاتفاق ما فيه عبرة لمن يعتبر وزاجرة لمن يزدجر. وإن لأرجو أن يكون لهذا النداء دوي في الأقطار الإسلامية فتسعى الملة وراء ما ينفعها في دينها ودنياها وتنهج منهج أسلافها العظام الذين أقاموا بنصرة الدين وحمائته أتم قيام وهذه آثارهم ظاهرة شاهدة وما بعد الآثار من شاهد

إن آثارنا تدل علينا

فانظروا بعدنا إلى الآثار

هذه كلمة حق أدرجها على صفحات جريدتكم الغراء ليتعظ بها كل مسلم صادق ويتذكر بها كل ذي قلب واع وما يتذكر إلا أولو الألباب. أ-ع

ومن جملة الجمعيات الوطنية التي تألفت في القاهرة (جمعية داعية الاقتصاد التجارية) غايتها تقوية عرى المحبة والإخاء بين المشتركين فيها والاتجار في أي شيء يعود عليهم بواسطة ما يجمع لديها من الأموال وهي مفتحة الأبواب لكل وطني يريد الاندماج في سلك أعضائها وقيمة

٤٠٠ عزتلو علي رشدي أفندي رئيس استئناف الجزا

٤٠٠ المدعي العمومي عزتلو عبد اللطيف أفندي

٣٠٠ فضيلتو نبهاني أفندي رئيس محكمة البداية عزتلو نظيف أفندي رئيس محكمة بداية

الجزا ٢٠٠ عزتلو محمّد علي أفندي معاون المدعي العمومي

٣٠٠ رفعتلو عبد الهادي أفندي المستنطق الأول ١٠٠ مكرمتلو إبراهيم أفندي المستنطق الثاني

٢٠٠ مكرمتلو الشيخ رشيد أفندي محرر المقالات

٢٠٠ رفعتلو محمّد لبايبيدي أفندي مأمور الإجراء عزتلو حسن أفندي مدير الأوراق

١٥٠ عزتلو بكر سامي أفندي مأمور الطابو ١٥٠ عزتلو حامد أفندي مأمور بنك الزراعة

١٠٠٠ سعدتلو عبد القادر أفندي قباني رئيس البلدية

١٢٠٠ رفعتلو رسلان أفندي دمشقية ٥٠٠ " سليم " مسدية

٢٥٠ عزتلو بشاه " سر مهندس النافعة ٢٥٠ فتوتلو محمود أفندي ياور حضرة ملاذ

الولاية ١١,٦٠٠ المجموع

بلغنا من أخبار دمشق أن كثيراً من المهاجرين الجزائريين الذين صدر الأمر بإسكانهم جهات حمص واعطائهم من جيد الأراضي ما يقوم بأودهم قد رأوا أن الأراضي التي خصصت لهم صخرية ولا تصلح للزرع فهذا عزموا على العود إلى دمشق ومنها إلى بلادهم.

فالأمل معقود بأن يتدارك حضرة ملاذ الولاية السورية المسألة بحكمته فينظر في أراض خصبة تناسب حالة القوم فتزداد دعواتهم الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية والشكر والثناء على دولته.

يقولون أن في عزم الحكومة السنية أن تقوم بمشروع جديد في ولاية اليمن وأن تؤلف فيها من ستين إلى مائة كتيبة من الفرسان على نمط الكتائب الحميدية وأن يكون قوادها كلها من الأستانة وأن تنظم الخراج تنظيمًا جديدًا بحيث يصبح دخل الحكومة منه ستة ملايين ليرة عثمانية.

صدرت الإرادة السنية بانتقاء أربعين شخصاً من أهالي بيروت ممن أصابتهم القرعة العسكرية الأخيرة لينتظموا في سلك الحرس السلطاني الخاص فيوشر هنا بجمعهم وإرسالهم إلى دمشق لتعابنهم المشيرية ثم يرسلون إلى الأستانة.

تبادل كل من عزتلو علي صائب بك مدير تحريرات اللاذقية رفعتلو حمدي بك رئيس كتاب

الكندرجي فضربه أحدهما نجيب بسكين معه فجرحه في ثلاثة مواضع غير خطيرة فقص عليها في الحال وأودعا السجن والتحقيقات جارية.

وحدث في اليوم المذكور أن الصبي الويسا بن طنوس الخوري يلعب أمام داره الكائن قرب النهار إذ وقع في الماء ومات غريقاً: فلينته الآباء والأمهات.

ما زالت شكاوي القراء في دمشق متواصلة إلينا من إدارة البريد فيها سواء بتأخر الثمرات عن قرائها يومين أو ثلاثة أو بفقدانها بالمرّة مع أننا نبذل الجهد بإرسالها لتصل إليهم صباح الثلاثاء لما نعم من حرصهم عليها لكن ما العمال وليس في الإمكان رسال الجرائد مع غير إدارة البريد. فإليكم يا مأموري البريد في دمشق يساق الكلام ومنكم نؤمل حفظ الجرائد لأربابها وإيصالهم إليهم في أوقاتها ولا تخرجونا للشكوى مرة أخرى فإننا نأسف والله غاية الأسف أن نخط ولو بكلمة واحدة من هذا القبيل والسلامة.

خط بغداد الكبير

ورد من أبناء أطنه أن أربعة من المهندسين قد يمموا لتعيين ممر الخط الحديدي المنوي إنشاؤه من قرنية إلى بغداد ثم ما لبثوا أن توجهوا إلى جبل بركت ومنها ينقسمون إلى قسمين قسم يشخص عن طريق مرعش وقسم عن طريق بيرة جك.

ومعلوم أن الشركات الألمانية والإنكليزية والفرنسية قد اتفقت على إنشاء هذا الخط حسماً للتنازع الذي كاد يقضي بحرمانهم كلهم من ذلك المشروع الخطير الذي لا يسعنا إلا نأسف غاية الأسف من خلو اليد الوطنية وقد أفضنا في ذلك غير ما مرة فلا حاجة لأن نعيد الآن شرح ما لا يشرح الصدر ذكره.

بيان جديد من أجرة البريد

تلقت إدارة البريد في بيروت خلال هذا الأسبوع بياناً جديداً عمومياً وضعته نظارة البوستة في الأستانة لاستيفاء أجرة البريد على ما يأتي:

«١» أوراق المصالح أي أوراق الشحن التجارية وما شاكلها: من غرام واحد إلى ٢٠٠ غرام قرش واحد في الداخل والساحل (وقد كانت قبل من غرام إلى ٥٠ غراماً خمس بارات) ثم تدرج بحسب الثقل إلى أن تبلغ حدها الأعظم وهو ٢٠٠٠ غرام وأجرته عشرة قروش.

«٢» نموذجات السلع التجارية: من غرام واحد إلى مائة غرام ٢٠ بارة وهكذا إلى أن يبلغ الثقل حده الأعظم وهو ٣٥٠ غراماً وأجرته قرش واحد و٣٠ بارة. هذا في بريد الاتحاد فقط أما الداخلي فمن غرام واحد إلى ٥٠ غراماً وهكذا إلى أن يبلغ الثقل حده الأخير وهو ٢٠٠٠ غرام وأجرته ٢٠ قرشاً.

«٣» الجرائد والأوراق المطبوعة: في الداخل والاتحاد من غرام واحد إلى ٥٠ غراماً ١٠ بارات وفي الساحل إلى ٧٥ (غير أن الجرائد وحدها التي لا يتجاوز ثقلها ٣٠ غراماً في الداخل والساحل فقط دون الاتحاد فأجرتها تبقى على ما هي ٥ بارات) وهكذا إلى أن يبلغ ثقلها حده النهائي وهو ٢٠٠٠ غرام وأجرته في الداخل والاتحاد ١٠ قروش وفي الساحل ٦ قروش و٣٠ بارة.

«٤» التحارير: بقيت على حالها في الداخل والاتحاد من غرام واحد إلى ١٥ غرام قرش واحد وفي الساحل ٢٠ بارة وهكذا.

شركة طريق الشوسه الوطنية العثمانية

بين طرابلس وحمص وحمه

وقفنا على الخلاصة السنوية الصادرة من مجلس إدارة هذه الشركة الوطنية لعام ١٣١٤ مالية الماضية يؤخذ منها أن دخلها في هذا العالم قد بلغ ٢,٣٨٧,٠٢٢ قرشاً و ١٧ بارة ونصف والخرج ٢,٠١٥,٩١٥ قرشاً و ٢٥ بارة يضاف إليه قيمة تمتعات سبعة آلاف سهم عن كل سهم ربع ليرة عثمانية فيبلغ المجموع ٢١٥,٢٥٠ قرشاً وكذلك قومسيون في المائة خمسة مجموعته ٢٠,٠١٠,٧٦٢ بارة فإذا ضم هذا كله إلى الذمم المطلوبة للشركة وقدرها ٢٠,٠١١,٥٠٢ بارة وكذلك أثمان الشعير المخزون وقيمتة ٣٢,١٣٣,٥٩١ بارة بلغ الخرج مبلغ الدخل تماماً. وقد اشتملت هذه الشركة عدا ما ذكرناه على قرارات مجلس إدارة الشركة في جلستها المنعقدة في ١٥ أغسطس سنة ٣١٥ ثم ختمت بميزانية واردات ومصاريف سنتي ١٣١٣ و ١٣١٤ مع نوع كل منهما.

هذا وقد جرت عادة الشركات ان تبعث بنسخة من كل خلاصة سنوية إلى الجرائد فتبين دخلها وخرجها للخاص والعام المساهمين وغير المساهمين وفي ذلك من الفوائد ما لا يخفى وعسى أن تنسج هذه الشركة الوطنية في المستقبل على هذا المنوال فنرجو لهذه الشركة النمو والنجاح.

أهدانا الأديب خليل أفندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة نسخة من كتاب كليلة ودمنة الذي لنا في عظيم شهرته غنى عن التعريف وقد جدّد الآن طبعه على النسخة المشكولة المصححة بقلم المأسوف عليه الشيخ خليل اليازجي الذل حلّ غريب ألفاظها واعتنى بتتقيحها اعتناء تاماً على نسخة خطية من نحو ثلاثمائة سنة فنحض على اقتناء هذا الأثر الزيل الفائدة وهو يباع في المكتبة المذكورة بعشرة قروش مع اسقاط فوق العادة للمدارس والمكاتب.

أخبار الجهات

دمشق الشام

قالت الشام الغراء: حضرنا يوم الأربعاء الماضي إجراء عمليات الفتاق في المستشفى العسكري بحضور الفريق سعادتلو عثمان باشا

شيخ الأطباء في دمشق فرأينا المصاب ورفعتلو عمر بك القول أغاسي يجري له العملية بحذافة تامة وسرعة غريبة. وعمر بك هو ذاك الرجل الذي درس في مدارس دار الخلافة وباريز فاتقن الفرع الذي عهد إليه عمله اتقاناً فاق به الأقران وقد أحضره حضرة الياور الأكرم أبهتلو دولتلو جواد باشا مشير الفيلق السلطاني الخامس حتى يعلم بعض الأطباء العسكريين ويتوفر على إنقاذ المصابين بهذه العاهة من الجنود السلطانية وقد أجرى حتى الآن ثلاثين عملية ونيفاً نجحت كلها ورأينا أصحابها مضطجين على فرشهم وقد نقه أكثرهم والتأم جرحه. اهـ

قلنا: وحبذا لو أمر حضرة المشير المشار إليه بإرسال عمر بك السابق ذكره إلى بيروت بعقد إنجازه وظيفته في دمشق فإن كثيراً من المصابين هنا بالفتاق يودون أن تجري لهم العمليات تخلصاً من هذه العاهة.

في لواء حوران موقع حصين حجبر كبير يسمى باللجاء ومنذ سنين خصصت الحكومة السنوية لعربانه رواتب تجري عليهم من الخوزينة الجليلية تحت اسم عساكر موظفة لكف عاديتهم وكبح جامحتهم وعين لهم بصفة يوز باشي شيخهم سعد الدين بيد أنهم ما انفكوا عن الضرار وانكفأوا على ما في طباعهم من حب الغارة ونهب الأموال وقتل النفوس يضرون بأهل القرى المجاورة ويذيقون أبناء السبيل العذاب الواصب ولما طفح كيل أعمالهم الشريرة وأبوا الانصياع لأوامر الحكومة السنوية فأصبحوا يتقاضون رواتبهم بالوسائط ولا يلبون الطلب أرسل مراراً حضرة ملاذ الولاية العالي إلى شيخهم ينذره بسوء العقبي إن لم يرعو وعشيرته عن مداحض الغي ومزالق الشقاوة فلم تجد تلك النصائح فتياً ولم تجد إلى أذنه سبيلاً فأصدره أمره الكريم إلى لواء حوران بأن يجردوا من صفتهم الرسمية وتقطع رواتبهم وينكل بهم تنكيلاً يجعلهم عبرة العبر.

ومنذ أيام بينما كان بعض رجال الدرك في خفارة تلك الأنحاء ظهر لهم عصابة من اولئك الأشقياء فهاجموهم وجرت بينهم مناوشة أدت إلى قتل الشيخ شتوى الحماد ابن عم الشيخ سعد الدين زعيم تلك العصابة ورجلين آخرين من أعوانه وجرح منهم بضعة عشرة شقياً ولم يحدث لرجال الدرك ما يكدر في الأنفس والأموال.

وجه حضرة البابا على حضرة صاحب السعادة الأمير علي باشا الحسني الجزائري رتبة قومندور من الدرجة الثانية لبيوس التاسع مع نقل وسام من هذه الدرجة المعين لفرقتها لا زال مظهرًا لالتفات الملوك والعظماء.

حلب

من أخبار الشهباء أن كلاً من عفت خانم وفطنت خانم من دار السعادة قد بعثتا بشعر شريفة من الحلة النبوية الطاهرة لتوضع في التكية المولوية في حلب فيتشرف بزيارتها المؤمنون ويحظى

يضعف آثارها بسهولة. ولهذا كانت المعارف التي تدوم معنا أكثر من غيرها هي ما كانت المعارف التي تدوم معنا أكثر من غيرها هي ما كانت واضحة الصورة في ذهننا شديدة الالتلاف بواسطة التكرار والمزاولة ومن هنا يظهر جلياً كما حررت مقالتي التي عنوانها (صحة التعليم) في جريدتكم الثمرات الزهراء أن أمهر الأساتذة في التعليم من كان أهلاً لأن يهيء لتلامذته صوراً واضحة في القائه وشرحه للدروس وتدريبه إياهم على التكرار والمراجعة.

قيل أن نواميس انتلاف الأفكار ثلاثة المشابهة - والتضاد - والعلاقة.

وقد يذكرني شبه جزئي في شيء بالكامل المشبه به ومن هذا القبيل ذكرى قيس لليلى حينما رأى الغزاة التي لم تكن تشبه محبوبته إلا في عنقها ولهذا السبب كان ذكر الشعر أسهل من ذكر النثر لأن تشابه قوافيه يعين على ذكره. ومثل مشابهة التضاد فإن من كان مفرطاً بالطول يذكرنا بمن كان مفرطاً في القصر وإذا رأينا أو سمعنا عن شخص متناه في عمل الفضيلة ذكرنا شخصاً آخر عرفه متناهياً في الرذيلة وأن العسرة والشدة يذكرنانا باليسر والرخاء والنور يذكرنا بالظلمة والكبيرة بالصغيرة والقبیح بالجميل وهكذا وعلى هذا الشكل أذكر الأشياء بعلاقاتها. فإذا رأيت مديّة كنت تعلم أن فلاناً قتل بها فلاناً ذكرتهما عند رؤيتك تلك المديّة وهكذا أذكر شخصاً كنت اجتمع به في ناد عندما يطرأ صورة تلك النادي على ذهني وعين هذه الصورة حدث الشاعر إلى قوله

لك يا منازل في القلوب منازل

أفقرت أنت وهن منك أو اهل
فبالعلاقة تذكر العلة بالمعلول والزمان والمكان
بحوادث متعلقة بهما وبالعكس.

ومن رأي جمهور من الفلاسفة أن الصور التي تدخل الحافظة لا تفنى منها بل تبقى فيها إلى ما شاء الله كما قدمت. وشاهد ذلك على أن بعض الناس يذكرون في حالة المرض أشياء كانوا قد نسوها في حال الصحة ويتكلمون بلغة كان قد ظهر لهم أن آثارها انمحت من حافظتهم منذ نعومة أظفارهم وإذا هم عادوا إلى الصحة غالباً نسوا ما ذكروه في حالة المرض ويروى عن كثيرين أنهم ذكروا أشياء لم تكن تخطر لهم ببال عقيب سقوط من شاهد سبب فيهم تغييراً مهما في ترتيب دقات الدماغ والصور الذهنية.

فهذا يتبين منه أن صور الأشياء التي ذكروها إذ ذاك كانت محفوظة في حافظتهم إنما لم يمكنهم ذكرها إما لغموضها وإما لعدم انتلافها مع غيرها فهي أشبه بأدوات ملقاة في زاوية خزانة لا ترى إلا إذا رفعت الأدوات الآخر التي يحجبها أو حصل تغيير في ترتيب وضعها يمكنها من العودة إلى الظهور. فيرى من هذا أن الصور التي تنطبع في الحافظة تبقى محفوظة فيها وإن كنت لا أستطيع ذكرها بالاختبار والله أعلم.

سليم مدحت
شمعة

دمشق

أن يبلغ هذه الدرجة من الخطابة تدريجاً ومتى وصل إليها كان خطيباً حقيقياً وإلا جاء كلامه منحطاً بحسب درجات انحطاطه وتدنيه ولا يحصل من ذلك على طائل إلا بانتهاج ما اشترنا إليه والتعود عليه وبالله التوفيق. «أحمد عمر»

«الذاكرة»

الذاكرة قوة من قوى النفس بها يحفظ ما يجتنيه الإنسان من معرفة أو اختبار للانتفاع به عند الحاجة. فكل صورة نكتسبها تنطبع في ذاكرتنا وتبقى فيها إلى ما شاء الله. فهي خزانة المعارف ومستودع الاختبار والذريعة العظمى لكل تحسين عقلي إذ بدونها يذهب اختبارنا أدراج الرياح وتمسي معارفنا التي نحصلها ببذل النفس والنفيس نسيّاً منسياً ويدخل تحت موضوع الذاكرة والحافظة أران وهما الحفظ والذكر. فمن الناس من قوة الحفظ فيهم أشد من قوة الذكر وبالعكس فهم من هذه الحيثية على ثمانية أقسام.

الأول. سريع الحفظ سريع الذكر بطيء النسيان
الثاني. سريع الحفظ بطيء الذكر بطيء النسيان
الثالث. بطيء الحفظ سريع الذكر بطيء النسيان
الرابع. بطيء الحفظ بطيء الذكر بطيء النسيان
الخامس. سريع الحفظ سريع الذكر سريع النسيان

السابع. بطيء الحفظ سريع الذكر سريع النسيان
الثامن. بطيء الحفظ بطيء الذكر سريع النسيان
(أجارنا الله من ذاكرة كهذا الأخيرة. خزانة من القول أفضل لصاحبها منها).

أما سرعة الحفظ فتتوقف على استعداد الذاكرة الطبيعي وتمارينها وتعويدها على الحفظ بعد الأخرى وهذا الاستعداد يكون في الصغار أتم منه في الكبار الذين قد تكون قد ضاقت فسات خزائن ذاكرتهم بما رحبت لفرط ما وعت من صور الأشياء المتعددة الضروب والألوان. أما سرعة الذكر فتتوقف على شدة انتلاف الصور في الذهن. فإذا كان هذا الانتلاف ضعيفاً كانت قوة الذكر ضعيفة والعكس بالعكس. ولهذا يجهد الإنسان نفسه في إيجاد علاقة صورة متنافرة عما حوته ذاكرته لكي يجعل علاقة بينها وبين الصورة أو الصور التي توضع معها في خزانة الذاكرة فينتبه عن ذكر احدهما يعتمدون كثيراً في حفظ اللغات والأسماء الأجنبية وما ماثلها على تعليق الكلمات الغير المألوفة في أذهانهم فيسهل عليهم بذلك ذكرها وإذا تركت هذه الصورة مدة مديدة بدون أن نذكرها يحول دونها صور جديدة تضعف انتلافها وتشوش ترتيبها فتصير ذكرها صعباً بعد أن كان سهلاً. وافعل علاج لتنشيط وتقوية الذكر هو التكرار والوضوح أعني بالأول استحضر صور ما تريد سرعة ذكره مراراً عديدة حتى لا يطرأ عليها تشويش في الترتيب ويمتنع تداخل صور أخرى فيما بينها لتضعف ألفتها. وبالتالي أن تكون هذه الصور جلية بينة لأجل لا يتسنى للزمان أن

ببركتها الموحدون وعهدتنا بإيصالها إلى الشيخ هلال أفندي تربدال ضريح ولي الله الشيخ أبي بكر الوفائي قدس سره وما كاد يشيع خبر قدومه بإجلال وإكرام فائقين.

إن وقد التحقيق الذي أوفد من الأستانة إلى أورفة من أعمال حلب للنظر في بعض الشؤون قد غادرها الآن قاصداً ديار بكر.

دمياط

اتصل بنا من أخبارها أنه في الرابع والعشرين من جمادي الثانية بينما كانت إحدى الفلك آتية من (رأس اليبير) وفيها الحج عبد الرزاق أفندي ونجله ونجل عبدالغني أفندي البكري وحسن نجل محمد أفندي شاكر وبعض الخدمة انقلبت الفلك في النيل بمن فيها من الركاب والبحارة فأنقذ الحاج عبد الرزاق ونجله على آخرون رمق وغرق الباقون كلهم مع البحارة وأخرجت جثثهم أمواتاً ما عدا ابن البكري فإنه لم يرى له أثر حتى التاريخ رحمهم الله جميعاً وعزى عائلتهم وألهمهم الصبر الجميل.

مباحث علمية أدبية تاريخية

الخطابة

لا يعجبك من خطيب خطبة

حتى يكون مع الكلام أصيلاً

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما

جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

الخطابة يد العقل وساعد الفكر التي يتوصل بها إلى التأثير بما يكنه الضمير وهي ضروب وأنواع ليس من غرضنا الآن ذكرها وذكر استعمالاتها وهيئاتها وإنما الغرض هو بيان بعض تنبيهات يحتاجها الخطيب ولا يستغني عن مثلها اللبيب الأريب وهو أن الخطيب يعوزه شيء به يكون خطيباً مؤثراً وهو أن يكون كلامه مرتباً متناسقاً لفظاً ومعنى لا تنتاشه ركافة ولا يتناوب ضعف ولا تعقيد وهذه هي البلاغة بعينها التي لا تخرج بهذين القيدين عن مراعاة مقتضى الحال فإن كثيراً ممن يعرض للخطابة ربما أنه يزن كلامه بادئ بدء ويناسبه وينمقه لكنه لا يلبث هنية إلا وترى فكرته قد خمدت وسكنت كجمرة أضحت رماداً وما ذاك إلا لعدم تمكنه وامتلأه ونفوذ فكرته في الموضوع الذي يخوض به من جهة وعدم ترويضه في ميدان الخطابة من جهة أخرى (الأوان العي خير من هذا الانحطاط بعد ذلك الارتفاع والارتقاء) وبهذا يمتاز المجيد عن غيره فإن المجيد لا تنهيه كثرة المخطوبين ووفرتهم مهما كانوا وأياً كانوا سيما إذا كان ذا بصيرة في مواضع الخطاب وتأثيره على ذوي العقول واللباب ممثلأ بما ينطبق به محيطاً بأطرافه لا يتقلت عنه شيء ولا يعزب فتراه يدخل بكلامه على الأذان بلا استئذان وعلى القلوب من أنفذ نوافذ الوجدان فيملكها بلسان ويتصرف كما يشاء في ترغيبها وترهيبها بحسن بيانه هذا أهم ما يحرص عليه الخطباء وليحرص كل خطيب على

صورة الحكم

على سليم سركيس

بعد المقدمة. حيث أن النيابة العمومية أقامت الدعوى على سليم سركيس بأنه تجاري على السبب في بطريق النشر في الجريدة المسماة المشير في العدد الصادر منها أول يولييه سنة ٩٩ وطلبت عقابه بالمواد ١٩٣ و ١٦٢ و ١٧٤ و ١٧٥ من قانون العقوبات مع مراعاة المادتين ١٢ و ١٨ من القانون المشار إليه لأن للمتهم سابقة مماثلة. وحيث أن المتهم لم يحضر في الميعاد المجدد لنظر إلى القضية بعد إعلانه قانوناً.

وحيث التهمة ثابتة عليه مما ورد في العدد ٢٧ من جريدة المشير الصادرة بتاريخ أول يولييه سنة ٩٩. وحيث اتضح من صحيفة السوابق المختصة بالمتهم أن له سابقة مماثلة عوقب عليها بالحبس.

فلهذه الأسباب

وبعد الاطلاع على المواد ١٥٣ و ١٦٢ و ١٧٤ و ١٧٥ من قانون العقوبات الآتي نصها وعلى المواد ١٢ و ١٨ من القانون المشار إليه الآتي نصهما وعلى المادة ٤٩ منه وعلى المادة ١٥٨ من قانون تحقيق الجنايات الآتي نصها.

المادة ١٥٣ منه نصها. كل من أغرى واحداً أو أكثر على ارتكاب جنحة أو جنائية وترتيب على إغرائه وقوع تلك الجنحة أو الجنائية بالفعل يعد مشاركاً في فعلها ويعاقب بالعقاب المقرر لها سواء كان الإغراء واقعاً بإيماء أو مقالات أو صياح أو تهديد في محل أو محفل عمومي أو كان بكتابة أو مطبوعات و صار يبيع ذلك أو توزيعه أو تعريضه للبيع أو عرضه في محلات أو محافل عمومية أو كان التحريض بوساطة إعلانات ملصوقة على الحيطان أو غير ملصوقة ومعرضة لنظر العامة.

أما إذا ترتب على الإغراء مجرد الشروع في فعل الجنائية فيحكم بمقتضى مادتي ١٠ و ١١ من هذا القانون.

والمادة ١٦٢ منه نصها (كل من عاب في حق ذات ولي الأمر بواسطة إحدى الطرق المذكورة يعاقب بالحبس من شهر إلى ثمانية عشر شهراً وبدفع غرامة من مائة قرش ديواني وقرش إلى ألفي قرش.

والمادة ١٨٤ منه نصها (يحكم بالعقوبات المقررة في المواد السابقة على الأشخاص الآتي ذكرهم بصفة مرتكبين أصليين للجنابة أو اللجنة على حسب الترتيب الآتي

مديرو الجرائد والرسائل الدورية وأصحابها فإن لم يوجدوا فالمؤلفون لتلك الجرائد والرسائل وإن لم يودد المؤلفون لها فأصحاب المطابع التي طبعت فيها إذا وقع منهم ذلك بناء على تواطئهم مع المرتكبين الأصليين مع علمهم بعدم جواز الطبع وإن لم يوجد فيحكم أصحاب المطابع بتلك

العقوبات على من باع الجرائد والرسائل المذكورة أو وزعها أو لصقها على الحيطان ومتى أقيمت الدعوى على مديري الجرائد أو الرسائل أو أصحابها بصفة مرتكبين أصليين للجنحة أو الجنابة يحاكم المؤلفون بصفة مشتركين لهم.

والمادة ١٧٥ منه نصها (إذا أقيمت دعوى على أي شخص بسبب ارتكابه جنحة أو جنائية بواسطة الصحف أو الجرائد أو غيرها من طرق النشر يجوز ضبط الرسائل والمطبوعات والاعلانات والرسوم والنقوش والصور الرمزية وغيرها والألواح والأحجار وغير ذلك من أدوات الطبع والنشر.

وينبغي أن يكون الحكم الصادر بالعقوبة مشتتلاً بحسب الاقتضاء على الأمر بإزالة أو إعدام كل أو بعض الأشياء التي ضبطت أو تضبط فيما بعد ويسوغ أيضاً إصدار امر بطبع الحكم المذكور في جريدة واحدة أو أكثر ولصقه على الحيطان بمصاريف من اطرف المحكوم عليه.

وينبغي على كل جريدة أو رسالة دورية أن تنشر الحكم الصادر بشأنها في إعدادها التي تنشر في أثناء الشهر الذي صدر فيه الحكم المذكور وإن تأخرت عن ذلك حكم بلغوها.

والمادة ١٢ منه نصها (العود إلى ارتكاب جنائية أو جنحة يستوجب الحكم على العائد بأشد العقوبة المقررة قانوناً لهذه الجنائية أو الجنحة وتجوز مضاعفة تلك العقوبة أيضاً وذلك فيما عدا الأحوال المستثناة المبينة في القانون.

والمادة ١٨ منه نصها (من حكم عليه بسبب ارتكاب جنحة بالحبس أو النفي مدة لا تزيد على سنة أو بدفع غرامة ثم عاد لفعل جنحة أخرى مماثلة للأولى لا يعد عائدًا إلا إذا ثبت وقوعها منه في أثناء الخمس سنين التالية للحكم الأول.

والمادة ٤٩ منه نصها (تكون مدة الحبس لتحصل الغرامات والمصاريف وما يجب رده باعتبار أربع وعشرين ساعة عن كل ثلاثين قرشاً بشرط أن لا تنقص عن ذلك ولا تزيد عن شهر في المخالفات ولا عن ثلاثة أشهر في الجنح والجنائيات.

والمادة ١٥٨ جنائيات نصها (إذا لم يحضر المتهم بنفسه ولم يرسل وكيلًا عنه على حسب المقرر في المادة السابقة يجوز الحكم في غيبته الخ.

حكمت المحكمة غيابياً على سليم سركيس بالحبس ثمانية عشر شهراً وبتغريمه ألفي قرش صاغ وأمرت بطبع هذا الحكم في جريدتي المؤيد والمقطم بمصاريف على المتهم وألزمته بالمصاريف وإن لم يدفع يعامل بالمادة ٤٩ عقوبات.

إمضاء القاضي

إمضاء الكاتب

إعلان

من إدارة المطبعة العلمية

يوجد في إدارة المطبعة العلمية حبر مطبعة أجناس مختلفة والأسعار متهاودة من ٣ إلى ٥ فرنكات الكيلو والمخابرة مع صاحب المطبعة.

يوسف إبراهيم

صادر

سلافة العصر

في

شعراء العربية بكل مصر

كتابٌ يدل اسمه على مسماه، ويشير إلى حسن مبناه ومعناه، ألفه ابن معصوم الكاتب المعروف ورتبه على خمسة أقسام الأول في محاسن أهل الحرمين الشريفين وفحول شعرائهم. والثاني في محاسن أهل الشام ومصر ونواحيها ونوابغ شعرائهم. والثالث في محاسن أهل اليمن وشعرائهم. والرابع في محاسن أهل العجم والبحرين والعراق. والخامس في محاسن أهل المغرب وشعرائهم. وجملة القول فيه أنه مجموع سير الذين سار بذكرهم الركبان في البلاد العربية وكلهم أو جلهم كما يقول بديع الزمان:

يذيبُ الشعرَ والشعرُ يذيبه

ويدعو القول والسحر يجيبه

ومعلوم أن مثال هذا الكتاب العظيم له مزية على غيره من دواوين الشعراء لأنه يدل على تواريخ أولئك الفحول ثم يتحف القارئ ببدايع شعرهم بين فكاها ونكتة ومدح وحكمة وغيرها مما ينطبق على المثل الإفرنجي القائل «إن الحسن في التغيير». ولقد طلب إلينا بعض الأصدقاء الفضلاء في جهات شتى أن نمثله للطبع صوتاً لفوائده ونفعاً للناس لا سيما وأن النسخة التي بين أيدينا وحيدة مكتوبة بخط اليد لم نسبق إلى طبعتها. فبعد مطالعة ما فيه من فرائد الفوائد باشرنا طبعه بحوله تعالى وفتحنا له اشتراكاً وجعلنا قيمته قبل الطبع عشرين غرشاً صاغاً وبعد الطبع ثلاثين غرشاً. فمن الاشتراك به فليطلبه في مصر من إدارة جريدة المحروسة ومن وكلائها في البلاد الداخلية والخارجية.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)